الجزيرة

٣٢ صفحة

الثمن ريالان

صحيفة يومية

تصدرها مؤسسة

الجزيرة الصحفية

وثبات كلمة و ثبات وطن

الاثنين ٢٢ من جمادى الاولى ١٤١٦هـ ٢٤ الميزان ١٣٧٤هـ.ش. ١٦ من اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩٥م - العدد ٨٤١٨

AL-Jazeera Daily Newspaper - 32nd yearMonday -16/10/1995G. No 8418

شارل ميون مؤكداً تطابق وجهتي النظر السعودية والفرنسية:

المملكة عنصر توازن في المنطقة ولاسبيل امام بغداد غير الامتثال

جدة – مكتب «الجزيرة» – محمد سالم أمين:

أكد وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون تميز العلاقات السعودية – الفرنسية واطراد نموها نحو ما يخدم مصالح البلدين الصديقين، وقال: ان فرنسا تكن لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وللمملكة العربية السعودية حكومة وشعبا كل تقدير واحترام. وأكد ان العلاقات بين

البقية «ص 28»

سمو ولي العهد يستقبل وزير الدفاع الفرنسي ومسئولا بريطانيا

جدة – واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام أمس معالي

البقية «ص 28»

منظمة المؤتمر الإسلامي تحذر الأطراف من حمامات دم في كابول

اشتعال الجبهات في افغانستان ونزوح جماعي إلى الباكستان

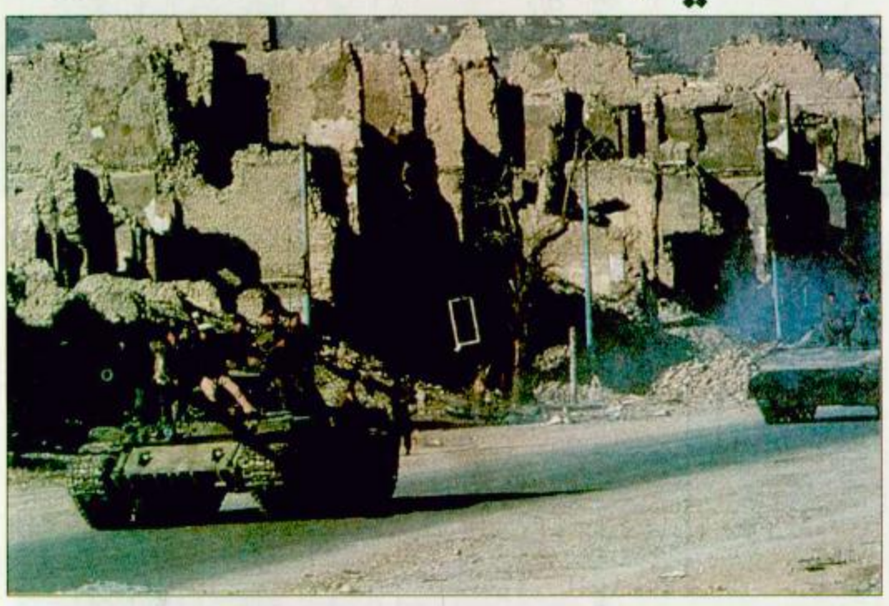

○ الصراع على الأطلال .. وكابول تدفع الثمن : «صورة ارشيفية»○

اسلام أباد – ق.ن.أ – طهران – أ.ف.ب:

ما تزال الأوضاع في افغانستان غير واضحة، فيما ترد تأكيدات باستمرار التصعيد العسكري بين الفرقاء، وقد أكدت مصادر افغانية واخرى غربية ان معارك عنيفة تجري على الحدود الايرانية – الافغانية بين قوات رباني وقوات حركة طالبان، وطالت القذائف بعض البلدات الايرانية، وقالت المصادر ان مدينة طايبار التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات داخل الحدود اصيبت بقذائف، وقالت المفوضية العليا للاجئين انها قررت نقل العاملين لديها في طايبار الى مدينة مشهد شمال شرق ايران.

في غضون ذلك ذكرت مصادر افغانية مطلعة أمس ان حركة طالبان المعارضة أحرزت تقدما ملموسا غرب العاصمة كابول وانها استولت على أجزاء واسعة من مديرية بغمان الاستراتيجية معقل عبد رب الرسول سياف حليف الرئيس برهان الدين رباني.

وقالت هذه المصادر ان سقوط هذه المديرية بالكامل في ايدي حركة طالبان أصبح وشيكا.

وتوقعت المصادر الافغانية في اسلام أباد ان يتصاعد القتال حول مدينة كابول خاصة بعد ان بدأت أطراف المعارضة في ارسال المزيد من التعزيزات العسكرية لفتح جبهة جديدة شرق العاصمة لزيادة الضغط على قوات

البقية «ص28»

في الجزيرة يوميا

٣٣ مسابقات

مسابقة نادي الفروسية السعودية

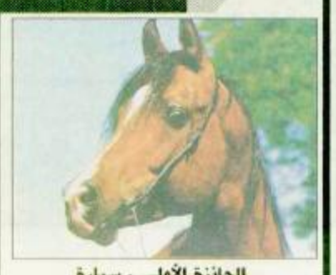

الجائزة الأولى : سيارة
الجائزة الثانية: عشرون الف ريال
الجائزة الثالثة: خمسة آلاف ريال
وعشر جوائز اخرى الف ريال لكل جائزة

التفاصيل ص18

مسابقة الصحة الوطنية لمكافحة المخدرات

قيمة جوائزها ٢٥٠ الف ريال

التفاصيل ص14

مسابقة الجزيرة الثقافية

سيارة كل شهر

التفاصيل ص2

بعد رسائل فلسطينية لعدة عواصم تتهمها بالتباطؤ المتعمد

إسرائيل تتعهد بتعجيل الانسحاب بدءاً من جنين

القدس المحتلة – سمير سعد الدين – غزة – «الجزيرة» – الوكالات:

أعرب الرئيس ياسر عرفات عن أمله في أن تسرع اسرائيل في تسليم مناطق الضفة الغربية الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاق اوسلو2.

وتمحور لقاء عرفات وبيريز أمس الأحد عند حاجز ايريز حول ضرورة الالتزام بانفاذ اتفاق طابا الموقع في واشنطن 28 سبتمبر الماضي.

هذا وتقول مصادر غزة ان اللقاء تم بناءً على طلب الحكومة الاسرائيلية وذلك بعد أن قام عرفات بارسال رسالة له قبل أيام تتضمن احتجاجا على عدم قيام اسرائيل بتنفيذ اتفاق اوسلو2، وان عرفات قام بارسال نسخ من هذه الرسالة الى كل من الادارة الأمريكية ودول المجموعة الاوروبية واليابان والنرويج، كما كان قد اطلع جلالة الملك حسين والرئيس حسني مبارك في وقت سابق على مضمون هذه الرسالة التي تقول بعدم قيام اسرائيل باطلاق سراح المعتقلات كما كان متفقا عليه كذلك فإن اسرائيل لم تلتزم بالمعايير التي حددت لاطلاق سراح المعتقلين، حيث تم اطلاق سراح 450 جنائيا أما المعتقلون

البقية «ص 28»

خمسة مصادر مطلعة لـ«الجزيرة»:

كريستوفر يزور دمشق عقب قمة عمان

القاهرة: الجزيرة:

ذكرت مصادر مطلعة «للجزيرة» أن وزير الخارجية الامريكية وارين كريستوفر طلب زيارة العاصمة السورية للتباحث مع المسئولين السوريين حول مسيرة السلام المتجمدة على المسار السوري اللبناني الاسرائيلي.

قالت مصادر «الجزيرة» أن وزير الخارجية الامريكي طلب ان تكون زيارته لدمشق – آخر اكتوبر الجاري – وذلك بعد انتهاء اعمال القمة الاقتصادية المقرر عقدها بالعاصمة الاردنية عمان.

ومن المقرر ان يبدأ كريستوفر زيارته للشرق الاوسط يوم 28 اكتوبر الجاري حيث يصل الى العاصمة الاردنية ويبقى فيها ليشارك في افتتاح اعمال القمة الاقتصادية العالمية.

البقية «ص28»

مؤشر الجزيرة للأسهم

المزيد من الخسائر السعرية في مختلف القطاعات

الرياض – المحرر الاقتصادي :

مازالت العديد من الشركات والبنوك تتراجع سعريا بعد الاعلان عن العديد من ميزانيات الشركات والبنوك ومن ابرز المتراجعين بنك الرياض الذي تراجع 6 ريالات ليغلق عند 258 ريالا.

الشركة	سعر الاغلاق	المؤشر
بنك الرياض	٢٥٨	↓ ٦
سابك	٣٨٥	↓ ٣
النقل البحري	٨٣	↓ ٢
اسمنت ينبع	١٤٢	↓ ١
القصيم الزراعية	٣٤	↓ ١

○○ راجع صفحة الاقتصاد داخل العدد

د. الفارسي يترأس وفد المملكة

وزراء الإعلام الخليجيون يناقشون المستجدات وسبل التطوير

كتب – محمد العيدروس:

يترأس معالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وفد المملكة المشارك في اجتماعات وزراء الاعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الخامس والعشرين من الشهر الجاري في المنامة.

وعلمت «الجزيرة» من مصادر في الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الوزراء سيركزون على دعم العمل الاعلامي المشترك ومواكبة آخر المستجدات على الساحة الاعلامية وسبل تطويرها.

وقالت المصادر: ان أصحاب المعالي وزراء الاعلام سيتطرقون في اجتماعات المنامة الى التوصيات التي أصدرها وكلاء الوزارات الاعلامية بدول المجلس خلال شهر يونيو الماضي والذي أوصى بتكليف الأمانة العامة بالتنسيق مع اتحاد اذاعات الدول العربية للتعرف على أحدث الدراسات الفنية المتعلقة بالبث عبر الأقمار الصناعية لاعداد تصور حوله.

وأشارت المصادر الى ان الوزراء سيبحثون أيضا ما تم من اجراءات

التفاصيل ص28

برلمان الصرب يناقش الانتكاسات العسكرية

أوامر للفيلق الخامس من سراييفو بوقف الزحف نحو بانيالوكا

○ سراييفو : جنديان فرنسيان يحاولان تسوية احدى الطرقات بمنطقة القناصة وسط سراييفو ○ «أ.ف.ب»

سراييفو: رويتر:

قالت قوات حكومة البوسنة انها اوقفت هجومها على اراض يسيطر عليها الصرب في شمال غرب البلاد بعد ان هدد بتقويض هدنة معلنة منذ ثلاثة ايام فقط الا ان الصرب قالوا ان القتال لايزال مستمرا.

وقالت وحدات تابعة لجيش حكومة البوسنة في سانسكي موست للصحفيين انهم اوقفوا الهجوم. وسانسكي موست بلدة استراتيجية استولى عليها الجيش البوسني يوم الاربعاء الماضي قبل بدء سريان وقف اطلاق النار الذي توسطت للتوصل اليه الولايات المتحدة.

وقال مصدر عسكري (أمرنا بالا نطلق النار الا اذا تعرضنا لاطلاق النار) وذكر ان الفيلق الخامس تلقى اوامر من سراييفو بوقف اي زحف يهدد بلدتي بريبدور وبانيا لوكا اللتين يسيطر عليهما الصرب.

وشنت قوات حكومة البوسنة المسلمة يعززها كروات البوسنة والجيش النظامي لجمهورية كرواتيا الهجوم الشهر الماضي واستولت على نحو اربعة الاف كيلومتر مربع من الاراضي التي كان الصرب يسيطرون عليها.

وجاء تأكيد وقف الهجوم من الجنرال راتكو ملاديتش قائد جيش صرب البوسنة الذي قال لوكالة انباء تانيوج انه تم وقف زحف القوات الحكومية «بتضحيات كبيرة».

بيد ان وكالة انباء صرب البوسنة، قالت ان القوات الحكومية تدعمها المدفعية تحاول اختراق الخطوط الصربية في منطقة سانسكي موست وان القتال كان مستمرا مساء السبت.

ولم يتسن التأكد من التقرير من جهة مستقلة. ووصل فريق من مراقبي الامم المتحدة الى المنطقة في وقت سابق للتأكد من انباء عن انتهاك الهدنة بعد ان هدد صرب البوسنة بالانسحاب من مفاوضات السلام ومن المنتظر ان يقدم تقريره امس الاحد.

وفي بانيا لوكا اجتمع (برلمان) صرب البوسنة لمناقشة الانتكاسات العسكرية الاخيرة وتوقع مومتشيلو كرايسنيك رئيس البرلمان ان تكون المناقشات (طويلة وصعبة).

وقبل بدء الجلسة طالب تسعة من النواب المنشقين الذين دعوا في وقت

البقية «ص 28»

بوتو: سنكشف الأسباب بعد الاستجواب

اعتقال عدد من ضباط الجيش الباكستاني

اسلام اباد: د ب ا

ذكرت أنباء صحفية امس (الاحد) ان رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو اكدت اعتقال عدد من ضباط الجيش إلا انها رفضت الكشف عن الاسباب.

وقالت رئيسة الوزراء خلال اجتماع مع رؤساء تحرير الصحف في اسلام اباد (مع اننا لن نسرب معلومات منتقاة الا اننا سنكشف عن الحقيقة كاملة عندما تنتهي التحقيقات).

وكانت تكهنات قد راجت حول هوية ودوافع هؤلاء الضباط منذ ان كشف السناتور طارق تشودري عضو مجلس الشيوخ عن الائتلاف الحاكم عن نبأ اعتقالهم يوم (الخميس) الماضي.

وألمح حافظ حسين احمد وهو عضو بمجلس الشيوخ عن حزب اسلامي الى ان الضباط وصفوا بأنهم أصوليون اسلاميون وحذر حكومة بوتو من مغبة اعتقالهم.

وذكرت صحيفة (نيشن) الصادرة في اسلام اباد امس (الاحد) ان نحو 40 ضابطا بزعامة الميجور جنرال ظهير الاسلام عباسي ومن بينهم ضابط برتبة بريجادير واخر برتبة كولونيل قد اعتقلوا في روالبيندي في 26 ايلول سبتمبر/ الماضي بدعوى انهم كانوا يتآمرون للقيام بثورة اسلامية في البلاد.

في كولومبيا بحضور ٩٥ دولة عضواً و ٣٥ مراقبة

قمة عدم الانحياز تعالج المشكلات الكبرى للعالم الثالث

كارتاجينا :كولومبيا – ا.ف.ب

اعلن وزير الخارجية الكولومبي رودريغو باردو ان القمة الحادية عشرة لحركة دول عدم الانحياز التي افتتحت رسميا صباح امس في كارتاجينا ستتناول المشكلات الكبرى التي يعانيها العالم الثالث مثل البؤس وعدم المساواة وتهريب المخدرات والتجارب النووية والهجرة.

وستتولى الدولة المضيفة كولومبيا رئاسة حركة دول عدم الانحياز لثلاث سنوات.

واشار باردو ان الامر يتعلق بادىء ذي بدء بإيجاد توجهات جديدة للحركة لحماية سبب وجودها. وقال ان «المشاكل القديمة مثل البؤس لاتزال موجودة».

وتم تكريس اليومين الاول والثاني من القمة للاعمال التحضيرية على مستوى خبراء وموظفين كبار. وبعد ذلك عقدت امس الاجتماعات على مستوى وزراء الخارجية قبل قمة رؤساء الدول الذين حضر منهم 48 رئيساً حتى أمس.

وتشارك في القمة 95 دولة من اصل 113 اعضاء في الحركة فيما تشارك 35 اخرى بصفة مراقب او كمدعوة. ومن الدول المدعوة روسيا.

وقال باردو ان «دور دول عدم الانحياز يجب ان يتكيف مع الحقائق الجديدة في العالم، وهذا ما يجب ان تفعله منظمات اخرى مثل الامم المتحدة وحلف شمال الاطلسي ومنظمة الدول

البقية «ص28»

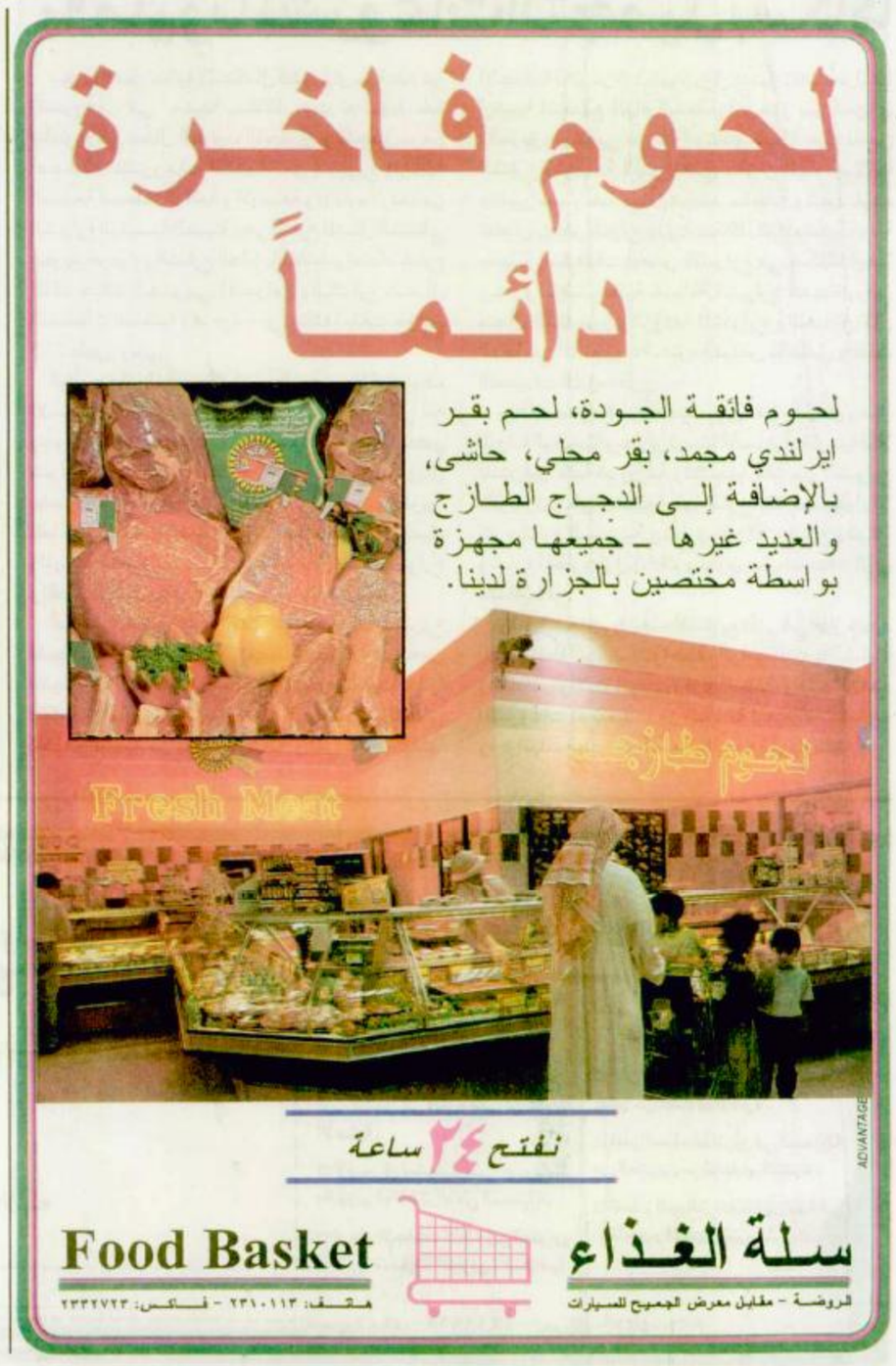

د. بكير في احتفال اليونيسيف بمرور ٥٠ عاما على إنشائها

تأكيد ضرورة تضافر الجهود الدولية لتشجيع الرضاعة الطبيعية

تغطية: سعد حسن اليمني

اقامت منظمة الامم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» مؤخراً حفلا خاصاً بعرض البطاقات الجديدة لعام 1995م والتي سيعود ريعها للمشاريع التي تتبناها الهيئة.

كما عرض من خلال الحفل فيلم توضيحي عن نشاطات «اليونيسيف» وعن تشكيلة البطاقات والالعاب والهدايا التي تساهم في توفير الموارد المالية اللازمة لضمان مستقبل اكثر اشراقا لملايين الاطفال.

وبهذه المناسبة وجه ممثل المنظمة لدى دول الخليج العربي الاستاذ احمد سعيد الفطم كلمة وزعت على الحضور.

وقد حضر الحفل مجموعة من الشخصيات وسفراء اكثر من ثلاثين دولة.

وقد انتهزت الجزيرة هذا الحضور فكان لها هذا اللقاء مع الدكتور احمد فهمي بكير المنسق الوطني للمستشفيات صديقة الطفولة والمنسق الوطني للرضاعة الطبيعية حيث قال:

لوحظ في العقد الماضي ان هناك اكثر من مليون طفل لاقوا حتفهم، ومليونا اخر يتعرض للاعاقة سنويا لعدم تناولهم الرضاعة الطبيعية بشكل كاف.

قامت على اثر ذلك منظمة الصحة العالمية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة والمنظمات الخاصة ذات العلاقة بالاهتمام بالامومة والطفولة بدراسة وبحث الاوضاع، فاتضح ان هناك نسبة ازدياد عالية لاستعمال بدائل حليب الام (الحليب الصناعي، واغذية الرضع بجميع انواعها) وانخفاض شديد في الرضاعة الطبيعية وخاصة الطبيعية فقط.

بناء على ذلك اجتمع العديد من المنظمات العالمية لايجاد حل لهذه المشكلة المتفاقمة واجتمع ملوك ورؤساء الدول «180 دولة» وقرروا جميعهم ضرورة تشجيع الرضاعة الطبيعية.

ومن هنا تضافرت الجهود مابين طواقم مؤسسة الامم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف» ومنظمة الصحة العالمية و«يلستارت» و«مستشاري» دعم الرضاعة الطبيعية لوضع اساس «مبادرة المستشفى الصديق للطفل» في اعلان انوسنتي عام 1990م.

وقد تبني فيما بعد من قبل «القمة الدولية للطفولة» ان هذا الهدف العالمي للرضاعة الطبيعية لاعوام التسعينات من هذا القرن يصرح بما يلي:

«يجب ان نعطي جميع النساء الامكانية لممارسة الاقتصار على الرضاعة الطبيعية ويجب ان يقتصر جميع الاطفال في رضاعتهم على حليب الثدي من الولادة وحتى عمر 4 - 6 اشهر.

وبعد ذلك يجب ان يواصل الاطفال الرضاعة الطبيعية مع حصولهم على الاطعمة التكميلية المناسبة والكافية حتى عمر سنتين او اكثر».

مبادرة المستشفى الصديق للطفل:

تم وضع خطوات عشر حتى يقوم المستشفى بتنفيذها وممارستها لضمان نجاح واستمرارية الرضاعة الطبيعية والتي قامت بوضعها والاشراف عليها منظمة «اليونيسيف» ومنظمة الصحة العالمية بالاضافة للمنظمات العالمية التي تسعى لصالح الامومة والطفولة وقام بدعم هذه الفكرة جميع زعماء العالم واساس الفكرة هو إلقاء الضوء على احتياجات الام ومولودها الجديد اولا ورفع انماط الوعي الفني و العلمي لدى العاملين الصحيين في مجالات الامومة والطفولة.

دور المملكة العربية السعودية في المشاركة بهذا الأسبوع

إن مشاركة المملكة العربية السعودية بالاسبوع العالمي للرضاعة الطبيعية تأتي من الحافز الديني اولا وقد حثنا الله عز وجل على الارضاع في العديد من الآيات القرآنية.

وكان للمملكة دور فعال في مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون بإصدار قرار رقم 14 في مؤتمر الباحة والذي ينص على ضرورة الالتزام بما اوصى به الدين الاسلامي من حق الطفل في الرضاعة الطبيعية في قوله تعالى: «والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين..» الآية. فقد دعا المجلس جميع الاجهزة المعنية في دول المجلس الى التأكيد على كافة المستشفيات والمراكز الصحية والمستوصفات الحكومية والاهلية بضرورة اتباع ما يلي:

1- عدم توزيع أية عينات مجانية من بدائل حليب الام على الامهات والاطفال.

2- عدم قبول عينات من بدائل حليب الام او اغذية الاطفال الاخرى التي تقدمها الشركات للمستشفيات والمراكز الصحية وعدم الدعاية لها.

3 - العمل على توعية الامهات والحوامل بأهمية الرضاعة الطبيعية.

ودعا المجلس الدول الاعضاء الى تعميم مبادرة مستشفى صديق الطفل التي طرحتها منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف بالمرتبة الثانية.

وقامت وزارة الصحة بتركيز الجهود واقامة الندوات الخاصة بذلك بعد اعلان مستشفى الولادة والاطفال بمجمع الرياض الطبي «مستشفى صديق الطفل».

والان تقوم وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» ومنظمة الصحة العالمية بإقامة دورات تدريبية مكثفة للعاملين في الجهاز الصحي في مجال الامومة و الطفولة بهدف تنمية المهارات اللازمة لمشورة الرضاعة الطبيعية لمساعدة الامهات على ممارسة الرضاعة الطبيعية والتغلب على جميع المشاكل.

ونأمل ان يغطي هذا البرنامج التدريبي جميع مستشفيات ومراكز الرعاية الصحية في جميع مناطق المملكة خلال فترة وجيزة لتصبح جميع مستشفياتنا صديقة للطفل.

كما كان لنا هذا اللقاء مع محمد عبدالله بدر الدين مساعد مدير عام مطار الملك خالد الدولي والذي اجاب عن استفساراتنا حيث قال: لقد دعيت الى هذا الحفل ويسرني الاطلاع والتعرف على ما تقدمه منظمة اليونيسيف العالمية وخاصة ما يهم مواضيع الاطفال الذين هم اجيال المستقبل. وكما هو معروف تصادف هذه السنة مضي خمسين عاما على تأسيس هذه المنظمة التي سعت بشكل دؤوب الى العناية بالطفل وتحسين وضعه في جميع انحاء العالم من حيث تزويده بالتطعيم والعناية بطريقة غذائه والاهتمام بصحة الام.

وعن رأيه في البرامج التي ساهمت فيها منظمة اليونيسيف العالمية في دول الخليج وخاصة في المملكة. اجاب قائلا ان وجود هذه المنظمات الدولية جيد ومساهمته التي تساعد على نضج مجتمعنا نرحب بها واذا نظرنا الى تاريخ المملكة خلال الخمسين سنة الماضية نجد ان بلدنا قفز وقام بانجازات حضارية لم تحدث لاي بلد آخر في العالم فمنذ عهد المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وانطلاقا في مسيرة كلها خير وبناء ومواصلة تقدمها في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أدام الله عزه وبدعم وتعضيد من نائبه الاول صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز رئيس الحرس الوطني ونائبه الثاني الامير سلطان بن عبدالعزيز نجد ان التطور الذي وصلنا اليه هذا وبشهادة هذه المنظمات العالمية ان ما تحقق للطفل في مملكتنا يضاهي اكثر الدول تقدما وحضارة ووسائل العلاج والوقاية متوفرة بجميع المستشفيات والمستوصفات والرعاية المعطاة لتوجيه الامهات والعناية بهن وبأطفالهن موجودة في جميع مناطق المملكة ونشرات التوجيه الصحي والوسائل الاعلامية تعمل بالتنسيق المتكامل لهذه الناحية.

الانقسامات والخلافات تهدد استمرارهم في السلطة

انقلاب سياسي يهز حزب المحافظين الحاكم ببريطانيا

لندن: اسامه صادق:

وسط مظاهر انقلاب داخلي.. وتشدد يميني غير معتاد.. انهى حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا.. مؤتمره السنوي والذي عقد بمدينة بلاكبول بشمال غرب مقاطعة انجلترا.

المؤتمر الذي وصفه مراقبون ومحللون بأنه قد عزز الاعتقاد القائل بأن الحزب على وشك الانهيار وأن الانقسامات قد زادت ودائرة الخلافات قد اتسعت بشكل لم يسبق له مثيل.

فرئيس الوزراء جون ميجور كشف في خطابه الذي اختتم به اعمال المؤتمر عن نيته لاجراء اصلاحات وتغييرات في السياسة العامة للحزب وهي تغييرات خطيرة في واقع الامر.. وتعني الكثير بالنسبة للمحافظين وهذه التغييرات تشمل احداث استقطاعات ضريبية وتوظيف عدد اكبر من رجال الشرطة لمكافحة الجريمة التي تفشت بشكل لم يسبق له مثيل خلال السنوات الثلاث الماضية وتطبيق قوانين جديدة للضمان الاجتماعي والرعاية الصحية.

بالاضافة الى التغيير الحاد في لهجة ميجور نحو اوروبا والمجموعة الاوروبية.. ورفضه للكثير من بنود الوحدة الاوروبية.

وقد وقع ميجور في الفخ الذي نصبه له حزب العمال المعارض.. فأخذ موقف المدافع عنه نفسه.. والذي يرد فقط على اتهامات المعارضة.. مع تقديم وعود لا يستطيع تنفيذها.. مهما حدث.. لأن امكانات حكومته لا تسمح بذلك حيث أفرد الجزء الاكبر من كلمته للحديث عن الاقتصاد والشئون الداخلية فكشف ان هناك ضرائب سيتم الغاؤها..ومعنى ذلك اعترافه بفشل النظام الضريبي.. الذي اقره حزب المحافظين بنفسه وعلى يدي مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء السابقة.. وأنهته بضريبتين مثيرتين للجدل هما ضريبة الرؤوس.. وضريبة القيمة المضافة.

وكان ميجور يحاول تحدى العمال الذين تعهدوا وعلى لسان توني بلير زعيم الحزب وجوردون براون مسئول الاقتصاد.. بخفض ضريبة القيمة المضافة تمهيداً لإلغائها بعد فترة.. وهي الضريبة الاكثر كراهية عند الشعب البريطاني.

ورغم ان ميجور تفادى الحديث عنهما لعدم اغضاب الجناح التاتشري داخل الحزب.. فإن ما اعلنه عن الضرائب لم يقنع الكثيرين.. خصوصا ان المحافظين معروفون بأنهم ينفذون وعودهم بطرق اخرى.. فمثلا الغاء ضريبة لا يعني شيئاً.. لانه ومن ناحية اخرى يعني زيادة قيمة ضريبة اخرى.. وهذا ما حدث بالضبط.. اذ انه سيقلص من قيمة المعونات التي تقدم للعاطلين عن العمل لمدة طويلة.. مما يعني انه اغضب قطاعاً آخر.. ولم يستطع ميجور مجاراة أفكار العمال في مسائل هامة كالتعليم والضمان الاجتماعي وبخاصة تسهيل الامر لكبار السن والمقعدين.

والفارق الجوهري الذي يُلاحظ بين اسلوب المحافظين والعمال.. هو أن العمال انتقدوا الحكومة باسلوب متطور.. فكل مسئول يعلن عن اخطاء الوزارة أو الشركة الحكومية.. بأرقام دقيقة ومسئولة تماما واين الخلل وكيفية معالجته.. وهذا ما ادهش الكثيرين ويبدو أنه الاسلوب الجديد الذي يتبعه بلير زعيم الحزب ايضا.. بينما انتهج المحافظون اسلوبا قديما وعقيما.. ومضحكا في نفس الوقت.. فالوزراء وخصوصا ما يكل هيزلتاين نائب رئيس الوزراء سلك شكلا كوميديا هزليا في انتقاد المعارضة.. وكان يقفز على المنصة بحركات هزلية مضحكة عندما وصف تحول العمال الى اقصى اليمين من اقصى اليسار.

اما خطاب ميجور واسلوبه في الختام.. فكان كالمسرحية التي لم يستطع تأديتها جيداً ففشل.. حتى وصف البعض طريقته بأنها كانت كالشحاذ الذي يرتدي افخم الملابس ويطلب نقوداً من المارة.. فلا يستطيع ان يقنعهم بذلك.

فقد حذر من مخاطر قدوم العمال الى الحكم وعلى طريقة «لاتنتخبوهم لانهم مؤذونا.. وتجلى ذلك في قوله: نهزم العمال مرة اخرى.. سننقذ بريطانيا من الاشتراكية الى الابد.

والغريب ان ميجور الذي كان يهاجم العمال..لم يكن ليعلم ان قيادات حزبه تعد لمرحلة ما بعد الانتخابات..والتي من المؤكد ان ينهزم فيها الحزب الحاكم هزيمة ساحقة.. وتعد وجهاً جديداً.. قد يكون مايكل بورتيللو وزير الدفاع الشاب ليكون قائداً للحزب.. أي أن المحافظين سيتبعون اسلوب العمال في تجديد الدماء في محاولة لاصلاح البيت من الداخل.

نأتي الى الموضوع الاكثر جدلا وهو السياسة الخارجية والدفاعية لبريطانيا.. وهو الموضوع الذي يناقض فيه ميجر اقواله نفسه عن وجود تفاهم ووحدة في الرأي داخل المحافظين.

فما قاله ميجور يختلف عما قاله وزيرا دفاعه (بورتيللو) وخارجيته (مالكوم ريفكند).. وخطابا الاخيرين يتناقضان تماما أحدهما مع الاخر.. ميجور في خطابه قال ان بريطانيا قد خرجت من الحرب العالمية الثانية غير مهزومة أو محتلة.. بل قوة عظمى وذات اسلوب خاص..وعندما وافقت على الانضمام للمجموعة الاوروبية لم يكن ذلك يعني انها تدخل لتطبيق الاشتراكية الاوروبية من الأبواب الخلفية.. أو انها توافق على نظام اتحادي أوروبي ذي طابع فيدرالي.

اي ان رئيس الوزراء البريطاني تحول الى الاتجاه اليميني المتعصب.. رغم مواقفه السابقة الموافقة لمواقف المجموعة الاوروبية..غير ان ميجور السياسي الذي يريد ان يمسك بجميع الاوراق في يديه قد لا يعلم انه تسبب في ايجاد تيار جديد داخل حزبه.. يؤيد ما يقول، رغم ان اغلبية المحافظين لا تريد الانضمام الى المعاهدات الاوروبية.. وسيتعرض لانتقادات منهم.. اذا تراجع عن موقفه هذا.

اما وزير دفاعه بورتيللو.. فهو معارض اساسا لأي شكل من اشكال التعاون مع اوروبا.. كما انه يعارض وجود قوات بلاده في اي مكان بالعالم وافشل مؤخرا المحادثات التي جرت مع الارجنتين بخصوص جزر الفوكلاند المتنازع عليها بين البلدين وهو يتزعم التيار القومي المتشدد داخل المحافظين.. والذي يحاول ميجور نفسه التقرب منه.

بورتيللو الذي قال مرة اخرى في المؤتمر: لا لما تقوله لنا اوروبا.. فلن نسمع ما يريدون منا.. وسننفذ فقط ما نريد.. هو اكثر تشددا من رئيس وزرائه واختلف عنه في الموقف مثلا من البوسنة – حيث يريد ميجور استمرار تواجد القوات البريطانية هناك نظراً لدورها الحيوي – بينما وزير الدفاع معارض في الاساسي للوجود البريطاني هناك.. ونأتي للشخصية الثالثة.. وهي وزير الخارجية مالكوم ريفكند.. الرجل الذي يشتهر بقربه الشديد واخلاصه لجون ميجور.. ريفكند قال في كلمته كلاما كثيراً ذا معنى.. فقد أعرب عن رغبته في تشكيل قوة عسكرية جديدة تضم الدول المطلة على المحيط الاطلنطي وهذه القوة مستعدة للتدخل العسكري في مناطق الازمات اذا لزم الامر وحسب مصالح دولها.. كما اعلن عن استمرار الدور البريطاني في البوسنة سياسياً وعسكرياً حتى تعود اليها حالتها الطبيعية.

اوروبيا اعلن ريفكند استمرار بريطانيا في التعاون الوثيق مع حليفاتها الاوروبيات وأن الاتصالات مستمرة مع المفوضية الاوروبية للتنسيق بشأن مختلف المواقف.

ومع انه اعرب عن تحفظاته على عدة مسائل اوروبية مثل الهجرة والجنسية فإنه لم يعلن رفضه الصريح لكل ما هو اوروبي.

اذن سياسة جون ميجور قد تبدو ناجعة.. فهو يحاول التقرب من اعضاء وقيادات الحزب بإعلانه مواقف متشددة.. بينما يجعل الوزراء المقربين منه يعلنون عن مواقف اكثر تساهلاً.

يبقى الامر في النهاية متعلقا بالناخب البريطاني.. ويظهر آخر استطلاع للرأي العام تفوق ساحق للعمال وتقهقر تاريخي للمحافظين.. حيث اصبحوا في المركز الثالث بعد الاحرار الديمقراطيين.

بل يشير احد المراقبين الى ان الأمر قد يحتاج لانتخابات مبكرة.. اذا اسقط المحافظون في اقرب انتخابات محلية..

لكن اذا استمروا.. فمن الواضح ان انتخابات 27 ابريل عام 1997م ستشهد نهايتهم الفعلية.

اسرائيل تتعهد

تتمة المنشور ص1

الباقون فإن كثيرا من الذين أطلق سراحهم قد شارفت مدة محكومياتهم على الانتهاء إذ ان بعض من اطلق سراحهم لم تبق على انتهاء محكومياتهم سوى أيام وشهور بينما لم تطلق الحالات التي قضت عشر سنوات او تلثي مدة محكوميتهم وكبار السن والأطفال كما تم الاتفاق حولها.

أيضا عدم تنفيذ اسرائيل عملية اعادة الانتشار أي البدء بعد عشرة أيام من انقضاء التوقيع بالانسحاب من جنين اضافة الى كثير من المخالفات مثل اغلاق بعض مكاتب المؤسسات في مدينة الخليل.

وتضيف هذه المصادر ان اتصالات صامتة قد اجريت مع كل من رابين وشمعون بيريز من قبل مسؤولي الدول التي شهدت على توقيع اوسلو بعد النشاطات التي قام بها الرئيس عرفات، وان الجانب الاسرائيلي قد رد بأنه ملتزم بالاتفاق كما اعطى تعهدا بالانسحاب من جنين خلال ايام مع تقديمه لائحة بالمخالفات الفلسطينية التي يدعي انها ارتكبت ومنها عدم قيام منظمة التحرير بإلغاء البنود الخاصة بتدمير اسرائيل الواردة في الميثاق الفلسطيني، كما ان مسألة عدم تسليم جنين لهذا الوقت جاءت لأن التحضيرات الفلسطينية أمنيا ليست جاهزة لتسلم المدينة.

وأوضحت هذه المصادر ان مجلس وزراء السلطة قد اطلع على تأكيدات جديدة من قبل اسرائيل ومصر والادارة الأمريكية بأن اعادة الانتشار سوف تبدأ من مدينة جنين خلال الايام القادمة، وان مجلس الوزراء قد اطلع على التحضيرات الفلسطينية لدخول المدينة حيث ان الرئيس عرفات قد أصدر منذ فترة أوامر بتجميع قوات الشرطة والأمن لدخول جنين بعد جلاء الاسرائيليين عنها وان هذه الاجراءات قد اتخذت ايضا لدخول باقي المدن الفلسطينية بما فيها مدينة بيت لحم التي تشهد اتصالات خاصة بها بشأن اجراء تعديلات في موعد اعادة الانتشار منها وفق البرنامج الذي قدمه الطرف الاسرائيلي في اجتماع العسكريين لحاجز ايريز الاسبوع الماضي، حيث ان هذا البرنامج قد حدد السادس والعشرين من شهر كانون الاول موعدا لاعادة الانتشار حيث يصادف الاحتفالات بأعياد الميلاد، وذكر السيد الياس فريج وزير السياحة الفلسطينية انه اثناء لقائه امس الاول بشمعون بيريز قد طالبه بأن تكون اعادة الانتشار من بيت لحم في مطلع شهر كانون الاول حتى يكون لدى السلطة الفلسطينية متسع من الوقت لعمل الترتيبات اللازمة لذلك.

واضافت هذه المصادر ان ملف عرفات الى اجتماعه ببيريز قد حمل ايضا مسألة الطوق العسكري المفروض على الأراضي الفلسطينية ومدى تأثير ذلك على الوضع الاقتصادي بالأراضي الفلسطينية حيث ان هذا الطوق المفروض منذ اسبوعين قد أصاب الأراضي الفلسطينية بالشلل التام.

علما بأن مجلس الدول المانحة والبنك الدولي اللذين عقدا اجتماعا لمدة ثلاثة أيام بغزة لمناقشة الأوضاع الاقتصادية لدى السلطة الوطنية والميزانية العامة لها وكذلك قيام مندوبين عن البنك الدولي بزيارة الى بعض الدول المانحة من أجل حثها على دفع ما كانت قد التزمت به للسلطة الوطنية قد أصدروا بيانا أمس في غزة نددوا فيه بالاغلاق المفروض على الاراضي الفلسطينية واعتبروه يزيد الاوضاع الاقتصادية سوءا مما يهدد مسيرة السلام.

كما يتضمن هذا الملف قيام اسرائيل باغلاق مكاتب ثلاث مؤسسات في وسط مدينة الخليل واقتحام الخابرات الاسرائيلية لمكاتب لحركة فتح افتتحت مؤخرا في خمس قرى فلسطينية بدعوى انها مراكز للامن الوقائي الفلسطيني والحجة الاسرائيلية في ذلك ان هذه المكاتب تقام في مناطق يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي ولم تدخل في عملية اعادة الانتشار هذه الأيام.

سمو ولي العهد يستقبل

تتمة المنشور ص1

وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة المستشار بالديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري والفريق صالح الحيا قائد القوات البرية واللواء محمد حسن عبدالغني الملحق العسكري في فرنسا والسفير الفرنسي لدى المملكة هوبير دولافورتيل.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر السلام امس معالي وزير الدولة لشئون القوات المسلحة البريطاني نيكولاس سومز والوفد المرافق له الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة معالي المستشار في الديوان الملكي الشيخ ناصر الشثري والسفير البريطاني لدى المملكة ديفيد جورباوث.

استعال الجبهات

تتمة المنشور ص1

رباني وشل حركة الطيران بمطار المدينة.

كما توقعت هذه المصادر ان يقوم الجنرال عبد الرشيد دوستم قائد ميليشيات الاوزبك بقصف جوي على منطقة بجرام لشل حركة الطيران الحربي الحكومي اضافة الى محاولة اقتحام ممر سالانج الاستراتيجي شمال مدينة كابول.

وأكدت المصادر ايضا ان تواجد حركة طالبان في جنوب كابول لم يتأثر بما تعرضت له من قصف جوي ومدفعي من جانب قوات الرئيس الافغاني.

وكانت أطراف المعارضة الافغانية قد اجتمعت بمدينة جلال أباد اول امس للتنسيق فيما بينها في مواجهة القوات الحكومية.

أما بالنسبة للوضع في مدينة هيرات الواقعة غرب افغانستان فقد نفت مصادر منظمات غربية ودولية حدوث اشتباكات في هذه المدينة.

ونفت كذلك صحة ما ذكرته اذاعة كابول عن ان المدينة شهدت انتفاضة شعبية والعديد من التفجيرات خاصة في مبنى القنصلية الباكستانية التي قالت الاذاعة انها أسفرت عن مصرع اثني عشر شخصا ممن وصفتهم بأنهم ضباط في مخابرات باكستان.

وقالت هذه المصادر ان حقيقة ما حدث هو وقوع اطلاق نار على الحدود مع ايران حينما تسللت مجموعات من أنصار الرئيس الافغاني لتنفيذ عمليات ضد حركة طالبان في ولاية هيرات إلا ان هذه المجموعات ما لبثت ان انسحبت للحدود الايرانية.

وقد عقب ملا محمد عمر زعيم حركة طالبان على ذلك قائلا ان الحركة ترغب في اقامة علاقات ودية مع ايران إلا انها ستجد نفسها مضطرة للاحقة من وصفهم بالعناصر الهدامة حتى داخل الحدود الايرانية اذا ما تسللت مرة اخرى الى المنطقة.

وفي هذه الأثناء تواصل تدفق المهاجرين الافغان الى الحدود الباكستانية نتيجة لتصاعد الموقف العسكري في مدينة كابول.

ومن جانبها قامت الحكومة الباكستانية بتعزيز قواتها على الحدود مع افغانستان لمنع دخول أعداد كبيرة من اللاجئين الافغان الى أراضيها.

وأوضحت المصادر الحكومية في اسلام أباد انها لن تسمح بالدخول إلا لمن يحمل أوراق ثبوت رسمية صالحة من المواطنين الافغان.

وأبدت هذه المصادر خشيتها من تسرب عناصر قد تخل بالأمن في افغانستان وكانت السيدة بينظير بوتو رئيسة وزراء باكستان قد اتهمت في تصريحات لها الليلة قبل الماضية الحكومة الهندية باقامة جسر جوي بين نيودلهي وكابول لدعم الرئيس الافغاني وحكومته.. محذرة من ان ذلك سيؤدي الى زيادة استعار الحرب الأهلية الدائرة في افغانستان.

ونفت رئيسة وزراء باكستان صحة ما يتردد عن ان حكومتها تدعم حركة طالبان الافغانية المعارضة أو أي فصيل آخر.. وأكدت ان هدف بلادها الأساسي في افغانستان هو اعادة السلام اليها وفق اجماع الفصائل الافغانية.

وقال السيد منصف القليبي في حديث للوكالة: اننا رغم تفاؤلنا بما حدث من تفاهم في بيشاور بين ممثلي حركة طالبان ومجلس التنسيق إلا اننا نريد للتفاهم ان يعم جميع الأطراف ونأى بأنفسنا ان ندخل في معمعة الحرب لذا نحاول بكل ما أوتينا من جهد ان ننزع فتيلها ونمنع برميل البارود من الانفجار في هذه العاصمة الاسلامية.

وعن اعلان حكومة كابول انها شنت هجوما مضادا للدحر طالبان وما يمكن ان يؤدي اليه هذا الهجوم من تصعيد للموقف العسكري وتعريض كابول لمعركة مدمرة قال القليبي ان كل الأطراف في هذه الحرب الفذرة خاسرة.. ونحن في منظمة المؤتمر الاسلامي لا نؤمن بالانتصارات العسكرية بين الاخوة ونخشى الا تأتي بنتيجة عملية وعلينا ان نفكر فيما يلي هذه الانتصارات من نتائج قد تكون غير مرضية لكل الأطراف الافغانية فتعاد الكرة من جديد.

وحول رد فعل المنظمة الاسلامية اذا طالت الأزمة التي تعاني منها كابول حاليا قال: ان كابول حاليا كما وصفها مساعد الأمين العام للامم المتحدة بيتر هانسون لا شبه لها لا ببيروت ولا مقديشيو أيام الحرب بل هي اشبه ما تكون بمدينة خرجت من الحرب العالمية الثانية.. وقد آلمنا ان يصل الدمار للمساجد في كابول وغيرها.

وردا على سؤال على سبب البطء في سير عملية السلام في افغانستان التي ترعاها منظمة المؤتمر الاسلامي قال القليبي: اننا تعلمنا من تجربتنا في هذا البلد المسلم أن نستعين على قضاء حوائجنا بالكتمان كما ان الشعب الافغاني لا يقبل ان يتدخل الأجانب في شئونه.. أما عن البطء فإننا لا نريد ان نتخذ خطوات سريعة وغير محسوبة حتى لا نقع فيما وقع فيه الآخرون من أخطاء.

ونفى القليبي ان تكون المنظمة منحازة الى طرف دون آخر مشيرا الى ان المؤتمر الاسلامي له اتصالاته مع كافة الأطراف الافغانية.

وأجاب على سؤال حول فشل جهود المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة في حمل الرئيس الافغاني برهان الدين رباني على التنازل عن السلطة رغم انتهاء فترة رئاسته المتفق عليها قائلا: ان الرئيس رباني قال انه لن يسلم السلطة إلا الى آلية متفق عليها بينما يصر الآخرون على استقالته أولا ونحن نتمنى من الرئيس رباني وهو رجل وطني أن يتخذ القرار التاريخي وأن يبعد قتيل الانفجار الحالي وسوف يذكره التاريخ بهذه الحركة.. كما نرجو من الأخوة في الطرف المقابل ان يتقوا الله في الدماء والأموال وما يفعلون.

وحول ما يمكن ان يؤدي إليه هجوم طالبان على كابول دون تنسيق مع الأطراف الأخرى من تجدد الصراع بصورة اخرى قال القليبي اننا حاليا في نفق مظلم لا نرى بعده نورا ويبدو لي وكأنه طويل جدا ومشواره ليس بالقصير ونحن نخشى ان نخرج من هذا النفق الى آخر أشد ظلاما.

ونبه الى ان هذا الصراع أفقد المجاهدين أعظم مدرسة جهادية كانت ستتعلم منها الشعوب كلها كيف تحرر نفسها من الاستعمار والذل لكن ما أصاب افغانستان على يد المجاهدين أفقد المسلمين والعالم هذه المدرسة التي انهارت أمام فوهات البنادق.

وفيما يتعلق بالمبادرة الاخيرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وما وصلت إليه قال: ان المبادرة التي تقدمنا بها كانت أكثر شمولية وتوازنا من باقي المبادرات المطروحة على الساحة كما اتسمت بتمثيل كل الأطراف وتضمنت خطوطا رئيسية تاركين للأطراف الافغانية الدخول في التفاصيل.. إلا ان الامين العام فضل تجميد المبادرة وأعطى كل الدعم لمحمود مستيري مبعوث الامم المتحدة في جهوده والمهم عندنا هو ان يصل الشعب الافغاني الى بر الأمان.

وحول مصير الطائرة الروسية المحتجزة في قندهار لدى طالبان ذكر السيد منصف القليبي اننا تفاوضنا مع طالبان بعد طلب من الروس واعترافهم بأنها قضية سياسية وقد قدم لنا طالبان قائمة بأسماء 6749 مفقودا قالوا انهم تم نقلهم الى الاتحاد السوفيتي.. مشيرا الى ان الكرة الآن في الملعب الروسي لتحديد مصير المفقودين.. وموضحا ان الاعتراف بوجود شخص واحد فيه مساءلة قانونية دولية كبيرة كما ان عدم الاعتراف قد يؤدي الى مقتل طاقم الطائرة الروسي.

لكنه أكد ان المنظمة الاسلامية حريصة على المضي في الوساطة لأنها تحتاج الى التفاوض مع الروس بشأن قضية الشيشان والبوسنة وغيرهما حيث يتقاطع الموقف الروسي مع الموقف الاسلامي ونريد ان تكون لنا يد عن الروس ليتجاوبوا مع قضايانا أكثر.

كريستوفر يزور دمشق

تتمة المنشور ص1

وسيجري كريستوفر مباحثات مع وزراء الخارجية العرب الذين سيشاركون في اعمال القمة الاقتصادية بعمان ليؤكد لهم حرص الادارة الامريكية على دعم التعاون الاقليمي الاقتصادي بين الدول الشرق أوسطية.. وخصوصا في مجالات المشروعات التنموية المشتركة.. وتبادل الخبرات والتكولوجيا.. والتمويل المشترك.

جدير بالذكر ان سوريا ولبنان لن تشاركا في قمة عمان الاقتصادية ولذلك سيتوجه كريستوفر الى دمشق عقب اعمال قمة عمان.

أوامر للفيلق الخامس

تتمة المنشور ص1

سابق من العام الحالي الى قبول خطة السلام البوسنية التي رفضتها قيادة صرب البوسنة الى تشكيل حكومة ازمة جديدة.

ولاتبعد بانيا لوكا التي اصبحت الان مقرا لحكومة صرب البوسنة والقيادة العامة لجيش صرب البوسنة سوى بضعة كيلومترات من خطوط القتال وسقوطها سيشكل اكبر انتكاسة للصرب في حرب البوسنة.

ويخشى مسؤولو اغاثة من ان يؤدي سقوط بانيا لوكا الى حدوث كارثة انسانية اذ سيضطر نحو 700 الف نازح صربي للاتجاه شرقا بحثا عن مناطق صربية امنة.

وقالوا ان 35 الف صربي فروا من مناطق القتال بالفعل الى اومارسكا حيث يقطن معظمهم في مجمع للتعدين زعم انه شهد عام 1993 عمليات تعذيب لاشخاص من غير الصرب.

ومع كل هذه الخاطر التي تحيق بوقف اطلاق النار قال زعماء البوسنة ومبعوثو الاتحاد الاوروبي ان التوصل الى اتفاق سلام نهائي في البوسنة امامه طريق طويل.

وقال رئيس البوسنة المسلم علي عزت بيجوفيتش خلال مؤتمر في مالطة انه ليس لديه اية اوهام بالنسبة لعملية السلام. وقال انها محاولة صعبة وغير اكيدة نظرا للصعاب الكثيرة التي تعترض طريق التوصل الى سلام نهائي.

وقال كارل بيلت مبعوث الاتحاد الاوروبي لجلة دير شبيجل الالمانية (سيستغرق الامر وقتا طويلا قبل ان تقترب الاطراف المتحاربة من اتفاق سلام. وسيكون تنفيذ خطة السلام معقدا للغاية وسيمتد الى عام 1996م.)

قمة عدم الانحياز

تتمة المنشور ص1

الامريكية.

ويذكر ان حركة دول عدم الانحياز انشئت قبل اربعين عام وتضم ثلثي دول العالم التي كانت تسعى الى الابتعاد عن استقطاب الكتلتين الغربية والاشتراكية.

وزراء الاعلام الخليجيون

تتمة المنشور ص1

قامت بها الأمانة العامة حول تكليفها بالتنسيق مع مسؤولي التلفزيون بدول المجلس لمعرفة النسب المطلوبة من شركات الانتاج لقاء البث الفضائي، واعداد دراسة الجدوى الاقتصادية له.

المملكة عنصر توازن

تتمة المنشور ص1

البلدين قائمة على التقاليد التي أسسها الملك فيصل – رحمه الله – والرئيس الفرنسي الاسبق شارل ديجول، وقال ان هذه العلاقات تتجاوز دعم القدرات الدفاعية الى صلات اقتصادية وسياسية وثقافية لخدمة السلام العالمي.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده معالي وزير الدفاع الفرنسي بالقنصلية الفرنسية في جدة امس، وأوضح فيه ان زيارته الى المملكة جاءت بدعوة من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ونقل خلالها رسالة لخادم الحرمين الشريفين من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ونوه الوزير الفرنسي باقتصاد المملكة وقدراته على النمو، وقال: ان تقييمنا ان الاقتصاد السعودي واجه ظروفا صعبة من جراء أزمة الخليج والاجتياح العراقي لدولة الكويت، واستطرد مضيفا: ولكن هذا الاقتصاد استطاع اليوم ان يشير بمؤشرات قوية لنموه، وقال: نحن في فرنسا نتمنى لاقتصاد المملكة التقدم في خدمة الاقتصاد العالمي فضلا عن مساهماته في خدمة المنطقة، وأكد معالي وزير الدفاع الفرنسي ان مسيرة الاقتصاد الوطني في المملكة كتب لها النجاح بفضل السياسات الحكيمة التي أسست ركائز التنمية القوية ومتطلباتها.

وعن الموقف من النظام العراقي أكد الوزير الفرنسي ان وجهتي النظر السعودية والفرنسية متطابقتان بشأن ضرورة احترام العراق المواثيق الدولية الملزمة كافة، وكذلك ضرورة احترام سلامة الأراضي العراقية، كما ان البلدين يتفهمان محنة الشعب العراقي من جراء الظروف السياسية التي يعاني منها.

وعن العلاقات بين فرنسا ودول الخليج قال: لقد تحدثت أمس الاول مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عن العلاقات الخليجية مع العراق، فقال لي خادم الحرمين الشريفين انه حتى عشية حرب الخليج كانت المملكة تعقد علاقات ودية مع العراق ولك